

٩٠١. تهذيب تفسير البغوي - سورة سباء، ٤٥-٥١ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اعمالنا من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان اما بعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لقد كان سبأ في مسكنهم اية - 00:00:00

جنتان عن يمين وشمال. كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب الغفور قبل هذا تكلم الله عز وجل عن حال اقوام كفروا بنعمة الله تعالى وذكر في هذه الآيات حالة قوم سباء فقال قد كان سبأ - 00:00:31

في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له. رواه ابو سمرة التخعي عن فروة ابن مسي肯 ضيفي قال قال رجل يا رسول الله اخبرني عن سباء كان رجلا او امراة او ارضا قال كان رجلا قال صلى الله عليه - 00:01:11 كان رجلا من العرب وهذا حديث لا يصح لكن سنقرأه. قال كان رجلا من العرب وله عشرة من الولد تؤمن منهم ستة وتشاءم اربعة دايما انهم ستة وتشائم اربعة. فاما الذين تيامنوا فكندة والاشعريون - 00:01:31

وانمار وحمير. كل هذه اسماء قبائل. فقال رجل وما انوار؟ قال الذين منهم خ Zum و بجيلا. قال واما الذين تشاءموا في عاملة وجذام ولخم وغسان. وسبب هو ابن يشجب ابن قحطان. تيامن وتشائم يعني ماذا؟ تأمل - 00:02:01 كفر امن وكفر. قياما امن تشابك فاضل. قال الذين الذين منهم خفوا كل هذه اسماء قبائل. اه. كل هذه اسماء قبائل خفعة. خفعا وبجيلا. هم. وما قبلها كلها اسماء قبائل - 00:02:21

واما الذين تشاءموا فعاملة وجذام. عاملة وجذام وايضا اسماء قبيلة. لخم وغسان وسبق كل هذه اسماء قبائل. لقد كان سبأ في مسكنهم اية اي عالمة بينة على ماذا؟ على وحدانية الله تعالى. ثم فصل الآية وقال انها جنتان عن يمين وشمال - 00:02:41

يعني جنتان عظيمتان والجنة هي ماذا؟ البستان العظيم. عن ايمانهم وعن شمائتهم هي هما اي هي جنتان بستان عن يمين وشمال يعني يمين الوادي وشماله. وقيل عن يمين من اتاه وشماله وكان لهم واد قيل احاطت الجنتان بذلك الوادي - 00:03:01 قولوا اي وقيل لهم كلوا. من رزق ربكم واعملوا لله تعالى وحده واشكروا له. من رزق ربكم يعني من الجنتين قال السدي مقاتل كانت المرأة تحمل مقتلها على رأسها وتمر بالجنتين فيمتلى مقتلها من انواع الفواكه من غير ان - 00:03:21

ليس شيئا بيده. تعرفون المكتل؟ الى اداء كبير يضاف فيه الفاكهة والخضروات. المرض تضنه فوق رأسه. فماذا تفعل؟ تمر تحت الشجرة فيسقط الفاكهة في ماذا؟ في المجد. تمر النضج. نضجت نضجا ماذا؟ نضجا تاما. نعم - 00:03:43

واشكروا له اي على ما رزقكم. من النعمة والمعنى اعملوا بطاعته. اعملوا ال داود شakra ثم بين ما يجب الشكر وهو انه عطاهم البلدة الطيبة. بلدة طيبة يعني هذه بلدة طيبة. والمنعن بها رب غفور يتتجاوز عن الذنب - 00:04:02

نعم بلدة طيبة اي ارض سباء بلدة طيبة ليست بسبخة. ليست بسبخة يعني ماذا الارض عليكم السلام. الارض السابقة هي الارض التي لا تنبت النبات لا تصلح للزراعة. قال ابن زيد لم يكن يرى في بلدتهم بعوضة ولا ذباب ولا برغوث ولا عقرب ولا حية - 00:04:30 بلده سلمت من الحشرات والافات. كان الرجل يمر ببلدهم وفي ثيابه القمل فيموت القمل كله من طيب ولذلك قال تعالى بلدة طيبة اي طيبة الهواء نعم؟ واضح فاعرضوا في اليمن. نعم. السبب في اليمن. بلدة طيبة ورب الغفور. قال مقاتل ورب - 00:04:55

ان شكرتموه فيما رزقكم رب غفور للذنوب فعرضوا عن توحيد الله وطاعته فعبدوا غيره قال وهب وارسل الله الى سبا ثلاثة عشر نبيا.

فدعوهم الى الله وذكروهم نعمه عليهم وانذروهم عقابه فكذبوهم وقالوا لنعرف لله عز وجل علينا - 00:05:24

فقولوا لربكم فليحبس هذه النعم عنا ان استطاع. انظر الى الكفر يعني فليمنع علي النعم عنا ان استطاعت. فذلك قوله تعالى فاعرضوا

فارسلنا عليهم سبل العرم والعلم وهي السكر الذي يحبس يحبس - 00:05:47

به الماء وارسلنا عليهم سيل العرم العالى هو من الشدة والكثرة من الشدة والكثرة. نعم. لأن العرام في اللغة هي ماذا؟ العramaة في اللغة

هي الشدة والقوه. هذا معنى العramaة في اللغة. نعم. وقيل العالم - 00:06:11

اسمه وادي. اسم لمكان. يعني اما تكون العالم صفة. صفة بمعنى الشدة نعم موضوع حلق واما ان يكون ماذا؟ اسم وادي اما قول

السكر الذي يحجب الماء هو مثل الااضطراب الذي يجتمع. سد مسل سدات. سد. فيمنع الماء. فالسكر من الفعل سكر - 00:06:34

ذكر ايمنع او اغلقه. فالسكر الذي يمنع الماء هنا قد يكون طين. السيل يرمي طينا كثيرا فيمنع الماء طيب قال قال ابن الاعرابي العالم

السيل الذي لا يطاق. لا يطاق يعني لا يتحمل. نعم - 00:06:54

قال ابن العربي العالم السيل الذي لا يطاق وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واسلم وشيء من سدر قليل جعلنا من مكان

الجنتين التي كان فيها كل انواع الفواكه نعم جنتي ذواتي اكل خمط. الاكل الثمر والخمط الاراك - 00:07:14

نوع من الشجر نعم فاكهة يعني ليست من افضل الفواكه. ذوات اكل خمط. الاعراب. نعم الشجر اراك فيه نعم السواك وفيه ثمرة تؤكل.

بالله عليكم شكلها ما رأيته. نعم. ولكن اكثر المفسرين يقولوا ماذا؟ الخمط هو الاراك. اختر بقى ابن جرير - 00:07:36

فطور هذا ابن جرير ابن كثير وغيرهما قال وثمر يقال له البرية. هذا قول اكثر المفسرين. قال للمبرد والزجاج كل نبت قد اخذ طعم

من المراة حتى لا يمكن اكله فهو خمر. بعضهم قال ايه المبرد والدجاج؟ قال ليس الاراك فقط. بل كل نبت فيه مرارة لا يمكن ان - 00:07:59

واسلم وشيء من سدر قليل واثن وشيء قليل من السدر نعم القفل يقولون لا اكل له. قال بعضهم الاائل هو الطرفان نوع من الشجر.

وقيل هو شجر يشبه الطرفان الا انه اعظم - 00:08:19

والسدر شجر المعروف وشجر النبق ينتفع بورقى لغسل الرأس. ويغرس في البساتين ولم يكن هذا من ذلك بل كان سترا برا لا ينتفع به

ولا يصلح ورقه لشيء. يعني السدر الذي اعطاهم الله له لم يكن السدر الذي ينتفع الناس بورقه او يأكل ثمرته. قال هذا كان سdra - 00:08:43

بريا لا ينتفع به. اما الاكل يقولون هو شجر لا اكل له لا ثمر له لكنه لم يبق لهم الا ماذا لم يبقى لكم الا ماذا؟ الا الخمر شجر الاراك هذا؟

وبدأ ليأكلوا منه يعني وبدلناهم بجنتيهم ذواتي اكل خمط واائل وشيء - 00:09:03

من سدي القليل ذلك جزيئا بما كفروا. ذلك الذي فعلناه اوئل القوم هو جزء منا على كفرهم بسبب كفرهم ذلك الذي فعلنا بهم

جزئيا بكافرهم وان نجاري الا الكافر. قال مقاتل هل يكافي بعمله السيء الا الكافر لنعم الله - 00:09:23

قال الفراء المؤمن يجزي ولا يجازي ايجزى للثواب بعمله ولا يكافي بسيئاته. يعني الفرائض يريد ان يقول ماذا؟ ان عادة القرآن ان

الفعل جاز فعل يأتي في ماذا يأتي في حق العاصي - 00:09:44

اما جزا يأتي في حق العاصي في حق المؤمن واجعلنا بينه وبين القرى التي باركنا فيها. اي بالماء والشجر وهي قرى الشام. قرى

ظاهرة اي متواصلة تظهر الثانية من الاولى لقربها منها. اذا ما معنى ظاهرة؟ انت اللي في القرية الاولى ترى القرية الاخرى البعيدة

حتى لا يسافروا سفرا طويلا - 00:10:04

فالقرى كانت ماذا؟ قريبة. متقاربة وهذه نعمة. نعمة الرخاء والامن وتسهيل السفر نعم طيب وقدرنا قال وكان متجرنا من اليمن الى

الشام فكانوا يبيتون بقرية ويقيلون باخرى وكانوا لا يحتاجون لحمل زيد من سبع الى الشام. يعني يبيت في هذه القرية ثم يصبح

يمشي قليلا يقضى في القرية الاخرى. القرى كانت متقاربة جدا. فلا يحتاج الى - 00:10:29

لان الزيت موجود وفيه في القرى. طيب فإذا كانت متجلية متجرهم المتجر مكان التجارة. تمام. يعني هم يتاجرون من اليمن الى

الشاب وقدرنا فيها السير اي قدرنا سيراهم في بين هذه القرى - 00:10:59

كان مسير في الغدو والرواحي على قدر نصف يوم. قال قتادة كانت المرأة تخرج معها مغزلها. وعلى رأسها مقتلوة فتمتهن بمخزنها فلما تأتي به من التمار وكان ما بين اليمني والشامي كذلك. يعني مرة تأخذ بالمخزن تعرفين المخزن؟ عارفين المخزن - 00:11:19
الله يصنون بها القماش. نعم نعم. المغزل تخرج بالمغزل مسمارين بالضبط. تخرج بالمغزل نعم وتمتهن تتمتهن يعني ماذا تعمل؟ تحزز والمكمل على رأسها الفواكه تهمة الوزن تغزل لا تضيع وقتك - 00:11:39

حتى اي وقلنا لهم سيروا فيها و كانوا يسيرون فيها يعني سيروا في هذه القرى الظاهرة التي بينكم وبين الشام ليالي واياماً امنين من جميع اخطار الصفحة قلنا لهم سيروا فيها وفي كل كانوا يسيرون فيها ليالي واياماً اي بالليالي والايام. اي وقت شئتم. امنين لا تخافون عدو - 00:11:59

ولا عطشا وبطر وطغوا ولم يصبروا على العافية. وقالوا لو كانت جناتنا بعد مما هي كان اجر ان نشهيه. ما المعنى؟ ينوب تمنوا ان يكون القرى متباudeة يعني تمنوا الشر بدلاً من ان يشكروا الله على الذين ما تمنوا والتضييق سبحانه الله. قال - 00:12:29
لو كانت جناتنا البساتين بعد مما هي عليه الان. كان اجر ان نشهيه. نشهيه ماذا؟ البستان يعني الممنوع عندنا مثل يقول الممنوع مرغوب. هيكون الممنوع مرغوب. الممنوع مرغوب. كان افضل ان نشهيه - 00:12:59

فقالوا ربنا باعل بين اسفارنا قالوا ربنا باعد بين اسفارنا فاجعل بيننا وبين الشام فلوات. جمع فلات صهاري. ومفاوز جمع مفات
صهاري ايضا نفس المعنى لنركب فيها الرواحل الرواحل اي الدواب. ونتزود الازواج ناخد معنى الزاد. فجعل الله لهم الاجابة. قال مجاهد بطل - 00:13:19

النعمه وسئموا الراحة. بطلوا اي كفروا بالنعمة. سئموا ويملاوا. ملوا الراحة نعم وظلموا انفسهم بکفر بالله ونعمه بالبطر والطغيان.
 يجعلناهم احاديث يعني عبرة لمن بعدهم يتحدثون باسمهم اذا ما معنا حديث. من الذين يتحدثون؟ اين فعل يتحدثون؟ من جاء
بعدهم - 00:13:48

المنزقة بعد ما يتحدثون بما جرى له من العقوبة والهلاك. ويضربون بهم مثل في التشتيت. ومزقناهم كل ممزق. يعني فرقناهم في كل وجه في البلاد من البلاد كل التفريق قال الشعبي لما غرقت قراهم تفرقوا في البلاد. اما غسان فلحقوا بالشام ومر الاسد الى عمان وخراعته الى تهامة ومر الى خزيمة - 00:14:19

كل قبيلة ذهبت الى مكان. والاووس والخرج ليثرب وكان الذي قدم منه المدينة عمرو بن عامر هو جد الاوس والخرج نعم
ومصدقناهم كل ممزق ان في ذلك لایات لكل صبار شكور - 00:14:47

ان في ذلك لایات لعبرا ودلالات ان في ذلك لایات لعبرا ودلالات لكل صبار عن معاصي الله شكور لانعمه. قال مقاتل يعني المؤمن من هذه الامة صبور على البلاء. شاكر - 00:15:05

نعمه قال مطرف والمؤمن اذا اعطي شكر اذا ابتلي صبرا اقوال السلف وصل اليها بالاساليب. لا. اهل العلم قالوا ان ثلاثة اشياء ماذا؟
يتناول فيها اثارية التفسير واضح حاجة والمغارزي والفتنه - 00:15:24

في روایته لا يدققون في الاسانيد قال تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ومنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين تصدق عليهم ابليس وقال النبي ما الذي صدق للابليس ظنهم؟ اينما هو الظن الذي ظن ابليس - 00:15:51

قال ربى لما اغويتني لازين لنا لازين لهم في الارض اجمعين الا عبادك منهم المخلصين ابليس ماذا؟ ظن ماذا؟ انه سيضل اكثراهم.
وظنوا كان كان من؟ فاطمة. لا خاطئة لماذا؟ اكثرا الناس - 00:16:09

بقول له كان صحيحا. ولذلك قال لقد صدق لهم ابليس فاتبعوه ابليس يعني الا فريقا من المؤمنين الثابتين على توحيد الله.
نعم. ولقد صدق عليهم ابليس وظلم القرآن الكوفة صدق بالتشديد اي ظن فيهم ظنا فصدق ظنه وحقق بفعله بذلك - 00:16:29
وابتعاد ايات. ما المعنى؟ اي ظن فيهم ظتنا هو انهم سيعبدونه. فصدق ظنه وفقه ابليس بفعل ذلك بما له وسوس له ودعمه الى عبادته.
فاتبعوه وابتعاد النية. فاتبعوه لا فريق من المؤمنين. قال السدي - 00:16:59

عن ابن عباس يعني المؤمنين كلهم. لأن المؤمنين لم يتبعوه في اصل الدين. ما معنى يعني كل يوم. يعني كل مؤمن يعصي الله فهو فيه نوع من اتباع لابليس. نوع من الاتباع لابليس. واضح يا حبيبي؟ لم يتبعوه في اصل - 00:17:19

الدين وقد قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتباعك من الغاوي عن المؤمنين. نعم توحيد يعني ليس شرطا ان يكفروا. كل من اطاع ابليس في شيء من المحرمات فهو قد اتبعه. اصل ديننا معناه التوحيد. نعم؟ وقد قال الله - 00:17:39

تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتباعك من الغاويين. يعني المؤمنين الذين وقعوا في المعصية. وقيل وخاصة بالمؤمنين الذين يطيعون الله ولا اختلفوا الا فريقا من المؤمنين. هذا فريق من المؤمنين المقصود به الذين يطיעون الله ولا يعصونه؟ ام يقال ان كل - 00:17:59

آآ المؤمنين لم يتبعوه يعني قال انظروا ولقد صدق عليهم ابليس الظن فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. هذا المستثنى الا فريق من المؤمنين هل يقال ام لا يعصون ابدا؟ ام يقال الذين يتبعون في اصل الدين هذان هما القولين. هذان هما القولان. طيب قال ابن - 00:18:19

والازهر ماذا؟ والثاني ان هذا خاص بالمؤمنين الذي الذين يطيعون الله ولا يعصونه. لماذا؟ لأن كل من اطاع عصى الله فهو اطاع الشيطان او طاعة الشيطان نوع طاعة. نعم. قال ابن ختيمة ان ابليس لما سأله الناظرة معنى الناظرة. قال رب انظرني - 00:18:39
الذين يبعثون فانظره الله قال لاغوينهم ولاضلتهم. ولم يكن مستيقناً لوقت هذه المقالة ان ما قاله فيهم يتم وانما قاله ظنا فلما اتبعوه واطاعوه صدق عليهم ما ظنه فيهم ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. قال الصديق لابن عباس - 00:18:59

يعني المؤمنين كلهم لأن المؤمنين لم يتبعوه في اصل الدين. وقد قال الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قرني هذا. قال ابن قتيبة ان ابليس لما سأله الناظرة قال ان هذا ايضاً. وما كان له عليهم من سلطان اي ما كان تسليطنا اياده عليهم الا لنعلم من - 00:19:29

يؤمن بالآخرة من هو منها في شك. اي الا لنعلم لنرى رؤية مشاهدة ونميز المؤمن من الكافر واراد علم الواقع والظهور وقد كان معلوماً عنده في الغيب. وربك على كل شيء - 00:19:49

حفيظ اي على كل شيء رقيب. نعم. شاهد. ماذا؟ رقيب شاهد. شاهد الرقيب هو الشاهد العالم باحوال عباده. نعم. يجازي عباده على ما عملوا. قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في - 00:20:09

هذه الآية تقطع اصول الشرك كيف انا؟ تقطع اصول الشرك. كيف هذا؟ من يقول الذي يعبد غير الله لماذا يعبد غير الله؟ اما لانه لا شك انه يطلب من النفع والضر. اما لانه يملك ملكاً مستقلاً قد يكون ماذا؟ معيناً له شريكاً - 00:20:39
فان لم يكن مالكاً ولا شريكاً قد يكون ماذا؟ معيناً. فان لم يكن معيناً اخر شيء ما هو ما الفرق بين المعين والشريك؟ المهيمن هذا يساعد الملك في تدبير امره. المؤمن يساعد الملك في تدبيره امره. الا ترى - 00:21:19

مثلاً ان الملك اذا كان له وزير يساعدته في تدبير مملكته فهذا هو الظهير. اما الشريك ليس شرط ان يكون مساعداً للملك. قد يكون صديقاً قد يكون قريباً للملك. فنفي الله عز وجل الرابعة عن التكثير من الاعلى الى ادنى. اعلاها ماذا؟ الملك. نعم. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا - 00:21:39

مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. ثم نفي الشركة وما لهم فيها من شرك. ثم نفي المعاونة. قال وما لهم منهم من ظهيرة المعاون ثم نفي الشفاعة ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. نعم ابن القيم يقول عنها انها قطعت ماذا؟ قطعت كل اسباب الشرك. الاربع عندنا نعم - 00:21:59

الآية الاولى فيها ثلاثة والآية التي بعدها فيها واحد. وهذه الشفاعة لم يعني لما يسأل الميت او لما يسألهم يعتقدون انهم في الآخرة يشعرون عند الله. طيب لابد ان الشفاعة الشركية هي ماء شملت اموراً. ثلاثة امور - 00:22:19

يعني فرق بين الشفاعة الشركية والشفاعة الشرعية من؟ ان الشفاعة الشركية فيها ثلاثة امور. اعتقاد واحد منها كفر. الاول انهم

يعتقدون ان الميت يملك الشفاعة. فلذلك تطلب منه ليس الله الذي يملكها. الثاني يعتقدون ان الميت يجب على الله ان يجيئه -

00:22:39

يجب على الله الله لا يرده ابدا. الثالث انهم يعتقدون انه لا نجاة في الآخرة الا بشفاعة هذا الميت اي طريق اخر لن تنجو به. ده لابد ان يكون شفاعة حتى تنجو. وده باطل الانسون لا يعتقدون ان ده ممكناً للانسان يدخل الجنة بدون شفاعة -

00:22:59

فهم ينتقلون للنادي الاهليه تشفع لهم عند الله ويبعدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله في الآخرة. هم عند الله في الآخر. شكراً جزيلاً. وقد يشفعونا في الدنيا. ايضاً لو ذهبت الى قبرى ودعوت ان يشفي ولدك يشفع لك.

يشفع - 00:23:19

يعني يدعوا الله ان يشفع يعني يدعوا الله ان يتحقق لك مطلوباً. ولذلك هم تارة ماذا يفعلون؟ تارة يدعون الميت مباشرةً وادى اكبر بـ خلاف. وتارة يطلبون منهم الدعاء. وهذا شرك اصغر اذا كان عند قبره. بشرط الا يعتقد ان له تصرفًا. لا يعتقد - 00:23:39

لو تصرف او انه يجب على الله ان يجيئه فهذا شرك اكبر. اما لو دعوه عند القبر شيخ الاسلام يرى ان هذا شرك اصغر. واضح هذا؟ لو دعا الميت عند القبر - 00:23:59

طلب منه دعا الله طلب من الميت ان يدعو له الله عند القبر. يعني قال يا فلان ادعوا الله ان يغفر لي. توسل يعني. نعم اه في هذه السورة هي شفاعة شركة. شرك اصغر. معنى الشفاعة في اللغة اصلاً. اصل التوصل نعم؟ او سميت كلمة التوصل كلمة - 00:24:09

منع التوسل كلمة مجملة. التوسل مائة منهم ما هو شرك اكبر؟ منهم هو شرك اصغر. منهم هو مستحب وجائز. في كشف آآكسينا على

نعم نعم ممكناً تسمى هذه الشفاعة توسل. يعني عندما يدعو الميت يقول يا بدوي اشف ولدي - 00:24:29

توسل شركي واذا الشيخ في كتابه قاعدة جديدة في التوصل والوسيلة قال ان لفظ التوصل لفظ مجمل ماذا تقصدين بالتوسل؟ هل تقصدين بالتوسل الشركي هو دعاء الاموات؟ ام تقصد للتواصل طلب الدعاء من الاموات او التوسل بجاههم هذا شرك اصغر. ان تقصد بالتوسل طلب الدعاء من الحي القادر. هذا توسل جائز او التوسل بالعمل الصالح او بالايمان. هذا - 00:24:49

تواصل جائز. فكلمة التوسل لفظ مجمل. لفظ مجمل. فلو دعا او طلب من ميت الدعاء عند قبره طلب من الميت الدعاء عند قبره. هذا حسب ماذا حسب ما قام بقلبه لو قام بقلبه ذل وخضوع للميت هذا يكون شرك اكبر. اما لو كان يظن ان الميت يسمع ويجوز ان يطلب منه الدعاء كما يطلب منه حال الحياة - 00:25:09

ادي الصورة على التحقيق شركة اصغر شيخ الاسلام. قال والدعاء والدعاء الاموات ثلاثة انواع. ذكر ان نوع شرك اكبر ونوعان بضعة. شرك النوع الاول هو طلب الدعاء منه والثاني ان يدعوا الله عند القبر. قال هذا بدعة. والثالث ان يطلب الدعاء من الميت. قال هذا بدعة ايضاً. هذا نص واضح جداً. ذكرها في الاستغاثة فرد - 00:25:29

انه قسم ماذا؟ قسم الامر الى ثلاثة. جعله ماذا اعتقاد؟ يعني ما معنى كيف ماذا قال؟ ماذا قال؟ اعتقادى. ماذا قال؟ ماذا تلفظ؟ اعتقاد انه اذا دعا عند هذا القبر وليكون سبب لي. هذا بدعة - 00:25:49

يعني يدعوا الله عند القبر هذا مدح خلاص ما دا بدعة. ماذا تقول؟ يقول ابن تيمية يقسم بالبدعة. ما هذا الكلام خطأ الشيخ سلطان لقى بحث طويل في هذه المسألة في حوالي عشرين صفحة في المسلك الرشيد. في تحرير في التجربة في باب الشفاعة الباب الخامس عشر - 00:26:09

في تحرير مذهب شيخ الاسلام في هذه المسألة. لقوا كلام محتمل. لكن لو كلام قطعي في الاستغاثة في الرد على البكري. اوضح نص له في الاستغاثة كلامه المحتمل الآخر يعني في موضع قال فيها شيخ الاسلام ان طلب الدعاء من الميت كفر. وفي موضع في الاستخاراة - 00:26:29

البكري قسم الثلاثة اقسام التي ذكرته. في نفس السياق قال وآآ الدعاء للاموات قد يكون شركاً اكبر وطلب الدعاء منهم. وهو دعاؤه وقد يكون بدعة وهو طلب وقد يكون بدعة ايضاً اللي هو الثالث قال ثلاثة انواع. هو طلب دعاء اللاعيب ده قبرين. فهمت؟ فهذا السياق واضح جداً انه يقسم. طب كيف نفهم السياقات الاخرى - 00:26:49

السياقات الأخرى تحمل على ما قام بقلب الداعي. لو طلب الدعاء من الميت وقام بقلب الذل والخضوع للميت. أو قام بقلب هذا الميت لابد ان يجاب. يكثر من هذه الجن. ليس من جهة مجرد طلب الدعاء. نعم. يعني طلب الدعاء مجرد عن الاعتقاد او الذل والخضوع - 00:27:09

لا يكون كفرا. لماذا؟ لقيام الشبيهة ما هي الشبيهة؟ ان الميت يسمع. فهمت؟ رجع ارجع هذا البحث التشهير بعد لحظة جاية تجمع فيه كل النقلات. شغل السماح. في الشكاشف ان يجب على الله وان الميت هو الذي يملك يعني لاثنين كفر. نعم - 00:27:29
يعني لو اعتقد ان الميت يملك الشفاعة هذا كفر. او اعتقاد ان هذا الميت يجب على الله ان يجيبه. كما لذلكشيخ الاسلام نقل اجمع على هذا قال في المجلد الاول توحيد - 00:27:49

قال من اعتقد ان الله جعل بيته وبين عباده وسائلها يدعوههم او يرجوهم كما يجعل الملوك حجاج ينزل الناس حوائجهم بهؤلاء قدام الوراء مثلا وهي الحجاب يرتفعون الحوائج اعتقاد هذا كفر. شبهوا الخلق بالمخلوق. هم. زمان كان يصفه في - 00:27:59
هذا للاقتضاء والشرح في شرح الاقتضاء انه ايضا على انه بدء. نعم. اذا قلت الكلام العالى بيفهم بجمع كلام متفرقة. لأن الذى يقول ان 00:28:19 السياق واحد -
شيخ الاسلام يقسم بالبدع والكفر اين سيدهبون بهذا النص؟ هذا النص لا يمكن تأويله باى حال. لأن انفصل بين الثلاثة انواع في

فلو كان طلب الدعاء كفرا لجعلها مع النووي الاول. لكن جعله نوعا مستقل. طيب طيب نرجع الى كلامنا. قال ابن قتيبة انا يا محمود قال تعالى وما كان الله عليهم من سلطان اين كان تسلیطنا ایاه ایاه ای ابليس - [00:28:49](#)
ای على بنی ادم. الا لنعلم من يؤمن بالآخرة بمن هو منافسك اي الا لنعلم. لنرى ونميّز المؤمن من الكافر واراد علم الوقع والظهور.
وقد كان معلوما عنده بالغيب. وربك على كل شيء حفيظ. اي رقيب - [00:29:09](#)

قال تعالى قل يا محمد لکفار مكة ادع الذين زعمتم انهم الله من دون الله وفي الاية حذف اي ادعوكم قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. ادعوههم ماذا؟ ادعوههم ليكشفوا الضر الذي نزل بكم في سني الجوع. ثم وصفها فقال - [00:29:29](#)
الوصف هذه الالهة يعني وصفها اي الالهة. فقال لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض من خير وشر ونفع وضر وما الالهة فيهما من ظهير. فيهما اي في السماوات والارض من شرك شرك وما له وما لله منهم من ظهير اي عون - [00:29:49](#)
خلافت الان مدى ثلاثة اشياء. الملك والشركة والاعانة. ثم الرابعة الا لمن اذن الله له في الشفاعة؟ ما فائدة كلمة عنده مدى اكيد لن لا
قططه التشبيه لم نقا منذ قلنا ان هنالك مشكلة فيها ماذا يهذا - [00:30:09](#)

اه شفاعة الانسان للملك عن طريق الوزير يذهب الى الوزير ليشفع له عند الملك. صح هادي جامعه قد تنفع بدون اذن الملك. يعني ممكن الملك انت تذهب الى وزير. فان الوزير هذا يشفع لك عند الملك. والملك لا يستطيع ان يردها - 00:30:39
الوزير لانه يحتاج اليه فيضطر ان يجيب الوزير الى ما يريد. العمل ده يحتاج اليه. فلو قال ولا الشفاعة الا لمن اذن له. ممكن يلاقي الشخص يقول لا شفاعة تدفع عند الملك. لأن الشفاعات تنفع النبي الا تنفع عند الله. فعنده بيان - 00:30:59
ان الله عز وجل ليس كملوك الدنيا. ملوك الدنيا قد يقبلون الشفاعة وهم لا مش راضين. لا يرضون بالضبط. اما الله عنده وهذا لا ينفع عند ولا ينفع. فهمت؟ والله المثل الاعلى. مثلا المدرس الذي دخل الفصل حتى تفهم معنى كلمة عين الدواب - 00:31:19

دخل الفصل وجد الاولاد يتكلمون المدرس يشرح لهم انا لا اسمح لاحد يتكلم في الفصل وانا اشرح. فقال قال الاولاد انا كمدرس اخر يسمح بهذا. قال هذا لا يدفع عندي. لا يدفع عند غيرك. عندي انا لا ينفع. ها؟ هذا عند امك هذا - [00:31:39](#)
والله يا اخوي ترفع شفاعته عنده. لذلك احتجوا بان الشفاعة تنفع عند ملوك الدنيا بدون اذنهم وتقيس هذا على هذا قياس باطل.
فعمد هذه في ابطال للقياس ابطال للتشبيه ولا تنفع الشفاعة عنده. قد تنفع عند غيره من ملوك الدنيا. ولا - [00:31:59](#)
والشفاعة عنده الا لمن اذن له. ولا تنفع الشفاعة عنده سبحانه وتعالى الا لمن اذن له في الشفاعة قال وتكذيبا لهم حيث قالوا هؤلاء
شفاعتنا عند الله. حتى اذا فزع قلوبهم اي كشف الفزع واخرج - [00:32:19](#)

عن قلوبهم. واختلقو في الموصفين بهذه الصفة. فقال قوم هم الملائكة. وهذا هو الصحيح. لأن هناك حديث في هذا حديث أب هبة عند الخمار، نعم مسندك للإمام عبد الله بن معاذ فز ع عن قلب - 39:32:00

اولا ما معنى فوز حتى اذا فزع؟ اه. زال الفزع. كشف الفزع عن قلوبهم وذهب عنها الحديث حديث ابو هريرة الذي سيأتي سببين لك هذا. ثم اختلقو في ذلك السبب. فقال بعضهم لم يفزع عن قلوبهم انما يفزع عن قلوبهم من غشية تصيبهم -

00:32:59

عند سماع كلام الله عز وجل. يعني يزول الفزع بعد الغشية مثل الأغماء الذي يصيبه وانت سماع كلام الله. وروينا عن أبي هريرة وهذا الحديث في البخاري. رويانا عن أبو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بaganتها خضعاً. ضربت خضعاً يعني خفضت - 00:33:19

خضعاً. ضربت خضعاً يعني خفضت - 00:33:19

اجنحتا خضوعاً وذلا لامر الله. لقوله كانه سلسلة على صفوان. فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير.

ما معنی، کأنه سلسلة على، صفوان؟ الصوت هو الله سبحانه وتعالى.. ها، هذا تesis - 00:33:39

لحالهم عند سماع صوت السلسلة الفزع الذي يكون في القلوب بحالهم عند سماع صوت الله، فانا بالضبط كحديث الرؤيا - 00:33:59

انكم ستزرون ربكم كما ترون البذر. هذا التشبيه للرؤيا بالرؤؤة. ليس للمرء بالمرءين. فهذا التشبيه سمع بالسماع ليس لي مسموع بالسموع. السمع يكون فيه خوف شديد عند سماع السلسلة تعرفون السلسلة الحديثة؟ نعم. على صفوان حجر املس صوت عالي

جدا - 00:34:19

ها يحدث خوف وفي القلب. يعني مثلا لو ان شخص جاي انفجر في الخارج ستفزع. حسنا. هذا الفزعه التي في القلوب قريب من مثلا لن يكون في الغربان سمع الملائكة صوت الله. فهو تشبيه لماذا؟ للسماع بالسماع ليس للسموع بالسموع. مفهوم هذا؟ طيب. الشيخ.

نعم - 00:34:39

يعني قلوب الملائكة. الملائكة بالضبط ولكن هنا مثلا يعني انما يقولون دليلا عيب يعقلون. هنا البيت تعقلون آآ ولكن الملائكة ليست يعني هي مخلوقة من عيون هل معنى انها لمخلوقة من - 00:34:59

نعم بسبب ان الملائكة خلقت من نور لا نستطيع ان نشبه بلسانة القلب لا هم
يمكتوا لاله اخر القات - حزنات القات - حنانات القات - 00:35:19

القلب في اللغة هو الاداة التي يعقل بها الانسان. قال تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. قلوب ماذا قلوب
ماذا؟ يعقلون، بما مفهوم الكلمة؟ نعم. يعقلون، فالقلب بذات العقل، فصح مثلا له ان: الانسان: صنع انسانا الى انسان: الـ - 00:35:39

يفهم امره ان تقول له قلب. الانسان هل له قلب كقلب الانسان؟ قلب يطلع من ادلة الفهم. طيب فالملائكة لهم قلوب الله اعلم وبكيفية

العا - 00:35:59

كبير من الذي يقول لمن؟ الملائكة تقول للملائكة الآخرين الذين لم يأذن الله عز وجل ان يصعقوا ماذا قال ربكم ماذا قال الرب؟ قالوا الحق قالوا الحق وهو العلي وهذا في اثبات ماذا؟ علو القدر وعلو الشأن وعلو الذات. ومن علوه انه لا يقول الا الحق. والكبير -

00:36:19

الذى لا شيء اكبر منه فلا يعارضه احد في حكمه. لأن هذا المعانى الكبير الكبير في اللغة نقول كبير القوم معنى كبير القوم؟ سيدهم اذا
00:36:44 - اغاثة الله العظيم - احمد بن عقبة بن ابي شيبة

ف) كلمة لا يستطيع احد الله بعقب عليه ان يغيرها - 44:36:00

فالله عز وجل علي وكبير بمعنى انه لا يستطيع احد ان يغير كلامه او ان آيا يخالف امره سبحانه وتعالى اذا شاء امره الكوني يعني نعم كذلك ان الله اكبر من كل شيء ذاته اكبر من كل شيء سبحانه وتعالى - 00:37:02

كذلك ان الله اكبر من كل شيء ذاته اكبر من كل شيء سبحانه وتعالى - 00:37:02

نعم قل من يرزقكم من السماوات. قال الحسن وابن زيد حتى اذا كشف الفزع عن قلوب المشركين: هذا قول اخر والقول الاول

والاصلح لان المواقف للحديث. حديث البخاري حسن ابو لزيد يقول فزع القلوب من قلوب الكافرين المشركين. عند نزول الموت بهم اقامة للحجۃ عليهم. قالت لهم الملائكة ماذا قال ربکم في الدنيا؟ قال - 00:37:24

الحق فاقروا به حين لم ينفعه من يقول هذا قول ضعيف كما قلنا لماذا؟ لانه مخالف للحديث الذي في البخاري. واضح هذا؟ فالحديث نص في تفسیر الآية. شف ثلاثة والقدر هو الذات هو المكان - 00:37:46

ان الله ماذا؟ اعلى من كل شيء. هذا مكان طيب قل من يرزقك من السماوات والارض. فالرزرق من السماوات المطر ومن الارض النبات
قل الله. نعم. حديث الحسن ابن زيد لا يسع. لا. هذا ليس حديث. هذا قول قول حسن وقول ابن - 00:38:06
ضعيف ضعيف لماذا؟ لا اقصد ضعيف سندًا. اقصد هذا الاختيار ضعيف. هم يختارون ان قلوبهم من من هم من هم؟ المشركين.
المشركين الآية والحديث يقول ماذا؟ الملائكة. الملائكة. فهمت؟ ما معنى الكل ضعيف؟ نعم. ان اقرار السحر ينفع بالقرآن صح؟ الى
هناك - 00:38:27

اقول لهذا القول ضعيف. كل هذا القول ضعيف. طيب. قل من يرزقكم من السماوات والارض. فالرزرق من السماوات المطر ومن الارض
النبات قل الله الان في الآية السابقة الله ذكر ماذا؟ تعلق المشركين بماذا؟ بالله. قلت الذي زعلتم من دون الله فنفي الشرك نفي الملك
والشرك والمظاہرة والشفاعة. فهذا دليل اخر - 00:38:47

يدل ان هذه الالهة لا يمكن ان تكون الاله. لماذا؟ لأنها لا ترزق فكيف تعبد لها؟ فهذا دليل اخر على افراد الله بالعبادة ولا حاجة فاذا كانوا
لا يملكون هذا التقرير من الله لهم ان الرزق بيده الله لا بيده غيره - 00:39:19
قل من يرزقكم من السماوات والارض. قل لهؤلاء المشركين يعني من يرزقهم بالمطر والنبات نعم فالرزرق من السماوات المطر ومن
الارض النبات قل الله الله وحده الذي يرزقكم فمن تعبدون - 00:39:36

فان لم يقولوا رازقنا الله فقل انت ان رازقكم هو الله وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين يعني ما نحن وانت على امر واحد لابد
ان يكون احدنا مبتليا والآخر ضالا. لماذا - 00:39:51

لان الحق لا يمكن انها يتعدد لا في الاصول ولا في الفروع والمعنى ما نحن وانت على امل واحد بل احد الفريقين مهتد والآخر
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتباعه على الهدى ومن خالفه في ضلال فكذبهم - 00:40:08
من غير ان يصرح بالتكذيب. ام ان هذه العبارة الاخيرة هذا الاسلوب اللادب في المناظره حتى لا يجعل الذي امامك يكون معاندا. ويرد
الحق ويتجدد يعني بدل ما نقول لهم انت كاذبون ونحن صادقون - 00:40:27

ينفرون من من الدعوة. قال وانا واياكم لعل هدى او في ضلال مبين. يعني احد الفريقين الحق والآخر على باطل. يعني لا ينفع ان
تقولوا انكم مهتدون. كما يقول بعض الضالين مثلا. كل الاديان طرق تؤدي الى - 00:40:51
اليهودية والنصرانية والمجوسية والاسلام. هاي كلها الطرق تؤدي الى الله. لابد ان يكون ماذا عندما يسأل يسأل بعض العلمانيين مثلا
بعض الدعاة يقولون انت تكفرون النصارى؟ فكان جامعه حسنا. قال ما اعتقاد النصارى عنا - 00:41:05
لابد ان يقول ان النصارى يكفروننا. فقال لو كان النصارى لا يكفرون لان كانوا مسلمين. والا لماذا كانوا النصارى؟ اذا كانوا لا يكفرون
طب لماذا لم يدخلوا في ديننا؟ لا يمكن ان يكون الحق - 00:41:23

متعددة من حق واحد نعم وانا واياكم لاننا نعتقد خلاف ما تعتقدون فلا بد ان يكون احدنا على حق والآخر على باطل. هذا معنى
كذبهم من غير ان يصرح بتكتذبهم تأليفا له من الایمان ربما يؤمن - 00:41:33
نعم. قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون يعني لن تسألكم عن ذنوبنا؟ نعم. ان كان لنا ذنوب. في الآية شيخنا الهدى واحد
نعم؟ لعل هدى وده واحد - 00:41:48

اين؟ في العين. اه لعل الهدى واحد. نعم. نعم وانا واياكم لعلى هدى هدى او في ضلال مبين وايضا بعض اهل العلم قالوا هناك مناسبة
للمغایرة نعم يبقى انت لو قلت لشخص وانت تنظره الذي تقوله خطأ وانت في مخطئ هذا قد يغضب ويرد الحق. لكن لما تقول له
هذا المصيبة قد يقبل. والله حاجة - 00:42:04

نعم اين المغایرة ايضا هنا؟ اين المغایرة في الاسلوب الاسلوب انه قال وان واياكم لعلى هدى ما الفرق بين العالية وده او في ضلال مبين ما الفرق ما الفرق؟ الفرق في استخدام حرف الجر - 00:42:32

لم يقل وان واياكم لفي هدى او في ضلال مبين. لما قال على هدى لأن الهدى يعلو بصاحبها لأن على تفيد ماذا؟ الاستعلاء نستخدم على وايضا مع الضلال استخدم مبتد و واضح لم يصطدمها مع هدى - 00:43:00

نعم لأن الهدى واضح لا يحتاج ان يوصف انه مبين. وفي نفسه واضح هو في نفسه واضح طيب. وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما نعملون. قل يجمع بيننا ربنا يعني يوم القيمة ثم يفتح ان يقضي. الفتح والحكم - 00:43:18
الفتح ماذا؟ الحكم يقضي يحكم بيننا بالحق هو الفتاح من اسماء الله الفتاح ربنا افتح بيننا وبين قاومنا بالحق وانت احكم الحاكمين افتح اي اقضى اقضى لماذا سمي القضاء فتحا في اللغة - 00:43:40

نفرق بين شيء. اه لأن الخصومة جعلت ما بيني وبينك مغلقا مغلقا لا يستطيع ان يصل الى نتيجة. فالقضاء ماذا يفتح ويحل هذا الاشكال الذي بيني وبينك. فهمت يا ادم - 00:43:57

نعم قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق هو الفتاح العليم. فهذا فيه اثبات ماذا؟ فيه اربات البعث والجزاء. يجمع بيننا ربنا هذا بعث. جزء يفتح واضح حاجة بنفتح العليم الحاكم بين عباده بالعدل - 00:44:11

ولابد ان يكون الحاكم بالعدل عليما يعلم حال الخصميين فلا تخفى عليه منهم خافية نعم واضح حاجة؟ قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق والفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركاء اي اعلاموني - 00:44:33

اخبروني الذين الحقتموه بي. اي بالله. شركاء في العبادة معه. هل يخلقون وهل يرزقون؟ الجواب كلما لا ولا يرزقون بل هو الله العزيز الغالب على امره الحكيم في تدبيره لخلقته. فاني يكون له يعني كيف يكون له شريك في ملكه - 00:44:51
لان العزيز يأبى الشركة ويأبى ان يكون معه شريك. فهو حكيم في شرعه وافعاله في ملكه وكل ما سبق هو بيان للتوحيد. الدالة على التوحيد الالوهية. ثم جاء الكلام على الرسالة. جاء الكلام على - 00:45:21

في قوله تعالى نعم ما ارسلناك نعم من امر الى ان في مناسبة طبعا علم المناسبات هذا علم مستقل في التفسير من افضل من كتب فيه البقاء في نقل الدولار - 00:45:41

لمبة درة وممكن ترجع وهناك كتب كثيرة في في المناسبات ليس النبض بالضرر فقط لكن لم يتضرر المبني على هذا. لأن ابن عاشور في التحليل والتنوير. كذلك ابو الصعود كذلك الطبرى كل واحد يأتي منهم هذا بمناسبة في الآيات. ومن جمع هناك بعض المعاصرین جمع موسوعة اسمها موسوعة التنازل - 00:46:01

ستة مجلدات هي جيدة هذه نعم وهناك بعض الموسوعات تعرفون موسوعة الضرسنية في التفسير موقع الدروس الثانية تعرفونه؟ لا والله. نعم؟ موضوع في التفسير رائعة جدا. يأتي بالفوائد من الكتب. في سلاس - 00:46:23

الذى لا يريد ان يشتريها موجودة في الموقع. ممكن تقبل منها في الموقع يعني. انا الان ليس عندي كتاب اقرأ من الموقع. طيب فتجد فيها ماذا فيها مناسبات يجمع بدون مناسبات في الليالي هو ترتيبه في التفسير هكذا. اول شيء يأتي بمعنى الآية كلمة - 00:46:41

ثم يأتي بالمعنى الاجمالي بسبب نزول ان كان لديك سبب نزول اسباب نزول قليلة ففوائد لا يكون لك سبب النزول. ثم يأتي بعد ذلك بمناسبة الآية لما قبلها من الآيات. ثم يتم تفسير الآية - 00:46:57

ثم يأتي بعد ذلك بالفوائد البلاء التربوية ثم الفوائد البلاغية كل هدف تفسير كبير جدا نعم ليس امين المشروعات اللي يقوم عليها واحد. كل المؤسسات الكبيرة مؤسسة الدر السليم مؤسسة زات الشمس ولا جواب لا يقوم فيها واحد - 00:47:09
مجموعة من من طلاب العلم الجيدين يعني. ويكون مشرف هناك. الشيخ علاء ومشرف. الشيخ علاء ابو السقا. هذه الاعمال لا يقوم بها واحد. تحتاج الى تعاون يعني يقسمنا العمل واحد مثلا عمله في بحث هذه المناسبات. واتعمله في الجانب البلاغي وكذا -

00:47:34

خللت لانه ليس شرطا لكل ما صح من اسباب الوصول حوالي لا يزيد عن مائة وعشرة اسباب او عشرين سبب. ده كما قال الشيخ مقبل في كتابه الصحيح المسلم بالأسباب بالنزول. اسباب النزول الصحيحة قليلة. ليس شرط ان تنزل - 00:47:51

سبب نزول ابتداء هذا ليس بشرط نعم هل هناك هل شرط هل يجب ان يكون لك سبب نزول حتى تنزل الاية؟ نعم فالقرآن نزل لهداية البشر. بالعكس الاصل ان القرآن لا يكون له اسباب نزول - 00:48:10

خاتم البشر بما يحتاجونه ليس شرطا ان يكون هناك اسباب وقعت حتى تنزل الآيات. طيب. وان كانت وان كان هناك سبب لا يغتسل عليه شيء. بالضبط هيقرب اللي هو بخصوص السبب ولكن السبب دخل دخولا قطعيا في تفسير الآية فلا ينبغي اخراجه من الآية. لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:48:23

ذكر الله عز وجل بعد ذلك ماذا؟ ذكر الرسالة. قال تعالى وما ارسلناك الا كافية للناس. المناسبة هنا هو الانتقال بعد ما تكلم على رسالة التوحيد شرع في الكلام على الرسالة - 00:48:43

طيب قال وما ارسلناك الا كافية للناس يعني للناس عامة. احمرهم واسودهم بشيرا ونذيرا. اي بشيرا مبشرها ومنذرا. ولكن ان اكثر الناس لا يعلمون. وروينا عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت - 00:48:56

الى الناس عامة اذا كافية لماذا كيف تعرض كافية؟ وما ارسلناك الا كافية للناس نعم عام عامة مرحلة وقيل كافية بمعنى ماذا يعني اخر كافية من يقول؟ يا سيدني يكيف عن بالضبط يفهم عن المعاصي - 00:49:18

يكون في معالم المعاصي من الكف الذي هو المعنوي. واضح هذا المعنوي الاول هو الاشهر عند العلماء بشيرا ونذيرا اي مبشرها ومنذرا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. روي عن جابر قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول كان النبي يبعث الى قومه خاصة - 00:49:49
بعثت الى الناس عامة ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين يعني القيامة الوعد هو القيامة. لأن اعظم ما انكر الكفار مما جاء به الرسول هو القيامة وذكر ماذا بعد ما ذكر الرسول ذكر من كذب بما جاء به الرسول ما هو اعظم شيء كذب به الكفار؟ البعد - 00:50:08

ويقول هؤلاء المشركون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون كي لا تتقدمون عليه يعني يوم القيمة؟ قال الضحاك يوم الموت لا تتأخرن عنه ولا تتقدمون بان يزاد في في اجلكم او ينقص منه - 00:50:38

بعد موته شخص يفني قال وما هي الى حياتنا فلنموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر فحتى الذين يثبتون منهم الله كانوا ينكرون البعث نعم الروح تصل الى فناء والجسد يصل الى فناء فينكرون البعث للروح والجسد نعم - 00:51:02

وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه يعني التوراة والإنجيل معنى الذي بين يديه. معنى كلمة الذي بين يديه يعني. قال ما الذي جاء قبله ما تقدمه من الكتب - 00:51:32

هل يمكن ان يقال الذي بين يديه الذي امامه ما هو الذي بين يديه؟ تمام. ما الذي اخبر به القرآن؟ قيام الساعة وعشرات الساعة؟ ان هذا قول بعض المفسرين ايضا - 00:51:59

بلغ المفسرون. جمهور المفسرين كابن جليل وابن كثير وغيرهما يقولون ماذا؟ الذي بين يديه ما تقدم من الكتب. كما قال البغويون ما قبله لان كلمة بين يديه يطلق على ما هو امامك ايضا - 00:52:24

بيحتمل بين يديه ما قبله ويحتمل ما اخبر به بعد ذلك. لانا نؤمن بهذا القرآن ولا بالبعث الذي اخبرنا به في المستقبل بعض المفسرين المعاصيين كالشيخ ابن عثيمين في تفسيره يرى ماذا؟ ان الآية تحتمل المعنيين. فيمكن حمله على ماذا - 00:52:37
على المعنيين النوم بهذا القرآن ولا بالذى اخبر به قبل النزول ولا بعد نزوله. مفهوم هذا؟ نعم طيب لان المعنيان لان المعنيين صحيح ان قال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذى بين يديه - 00:52:54

ولو طائف الظالمون لو ترى يا محمد اذ الظالمون موقفون عند ربهم والاصل ولا الخطاب يمكن ان يقول لكل من يصلح له الخطاب. سواء كان النبي او ماذا او غيره يعني هذا للنبي وغيره. اذ الظالمون موقفون عند ربهم اي محبوسون. عند ربهم يرجع بعضهم الى -

بعض القول بعد ان كانوا في الدنيا اخلاق متحابين. الان يتعداون يرجع بعضهم الى بعض القول في الجدال. يقول الذين استضعفوا استحقروا وهم الاتباع. يقول - 00:53:44

للرؤساء للذين استكروا وهم القادة والاشراف لولا انتم لكننا مؤمنين. انتم منعتونا من الايمان بالله ورسوله قال الذين استكروا للذين استضعفوا ونحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم المتبعون في الكفر انحن صدناكم عن الردع بايدي جاكم؟ بل كتم مجرمين. ليس الامر كاذب. نحن لن نكرهكم على - 00:54:04

لم نكرهكم على الكفر يعني والضلال. انما كنتم مجرمين. نعم. باختياركم الكفر على الايمان فرد عليهم الذين استضعفوا فماذا قالوا؟ وقال الذين استضعفوا للذين استكروا بل مكر الليل والنهار اي مكركم من بناء في الليل والنهار. والعرب تضييف الفعل الى الليل والنهار على توسيع الكلام - 00:54:34

كما قال الشاعر ونمت وما ليل المطي بنائم. يعني هناك خلاف بين اهل اللغة. هل يجوز في المضاف اليه ان يكون ظرف زمانيا يقولون لا. الا اذا كان بمعنى فيه. مكر في الليل. فالظرفية - 00:55:04

ثلاثة معاني كما تعلمون. ما هي ثلاثة معاني للإضافة اضافة لها ثلاثة معنوية؟ لام وميم. اللام ميم وفيه. تقول مثلا هذا كتاب لمحمد. هذا ثوب قطن يعني هذا؟ هم. مين قطن او خاتم الحديث ختم من حديد وهدبة في مكر الليل يعني ماذا مكر في الليل - 00:55:24

فيقول الاتباع نعم المستضعفون يقولون للرؤساء يعني؟ نعم بل مكر الليل والنهار. اذ تأمرؤنا ان نكر بالله ونجعل له اندادا واصروا الندامة لما رأوا العذاب اختلقو في معنى اصروا هنا - 00:55:44

قيل ان اصر بمعنى ماذا اظهروا لانها من افعال الاضداد. ما معنى اسره؟ اظهره. وقيل اخفوا اصروا الندامة لما رأوا العذاب الندامة وقيل اخفوا ومن الاضداد. ولما لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعنق الذين كفروا في النار - 00:56:10

انا اتباعي والمنبوهين جميعا هل يجزون الا ما كانوا يعملون من الكفر والمعاصي في الدنيا الندم. ندم ندم شدة الندم صبر الندامة يعني اظهروا او اخفوا شدة الندم. او ما لي المطيء اي ليل في المطيء - 00:56:29

ويقول يعني انا نمت وانا راكب الجمل المطي المطية تركب. والذي يركب بالجمل عادة لا يستطيع ان ينام. يعني وما ليل من طيب ايه من الذي يتم سفيرها لا صادلا فوق الجبل - 00:56:59

قال تعالى وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا لما روى لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا في النار الاتباع والمتبعون. وما ارسلنا في قرية مننبي الا قال متربوها رؤساء واغنياء وان بما ارسلت به كافرون. يعني اكثر الامم الذين ارسل اليهم الرسل كذبوا - 00:57:16

ولماذا كذبوا؟ ولماذا كفروا؟ قال تعالى بعدها. وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. اي قال المترفون للفقراء الذين امنوا 00:57:50
نحن اكثر اموالا واولادا ولو لم يكن الله راضيا بما نحن عليه من الدين والعمل لم يخولنا يعني لم يعطنا الاموال والآولاد -
وما نحن بمعذبين. اي ان الله احسن اليها في الدنيا بالمال والولد فلا يعنينا. يظنون ان الاحسان في الدنيا يلزم منه الاحسان في الآخرة
بحجة الجهلاء الذين لا يعلمون ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة - 00:58:19

نعم كيف رد الله عليهم؟ قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. يعني سعة الرزق ليست دليلا على الرضا. لأن قوله لمن يشاء يدخل فيه ماذا المؤمن والكافر صحيح المؤمن والكافر - 00:58:34

قل ان ربى لم يقل اليوم في رزق للمؤمنين لمن يشاء. كما قال في اية اخرى كلام هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم. وما كان عطاء ربكم محظوظ اى ممنوعة. نمد اى نعطي هؤلاء وهؤلاء يعني ماذا؟ المسلمين والكافار. من عطاء ربكم اى من رزق ربكم. وما كان عطاء ربكم اى اعطاء ورزق - 00:58:51

محظوظ من اراد الآخرة وسعى لها آسعيها. ومن اراد الآخرة عجلة. من كان يريد العجلة. عجلنا له فيما نشاء لمن نريد. نعم قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. الاية كما - 00:59:11

موضوع اخر ان الله عز وجل لم يحرم الحياءات المؤمنين طب ما معنى قل يا للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة؟ قل ايه للذين امنوا في الحياة الدنيا وللكفار ايضا ل肯 يوم القيمة؟ خالصة خالصة - 00:59:43

المؤمنين. اما في الدنيا يشترك المؤمنون فيها مع الكفار. نعم؟ طيب. قال قل ان ربى صوت الرزق لمن يشاء ويقدر. يقضي يعني مازا يقدر يضيق ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:59:59

لا يعلمون حكمة الله في تدبیره للرزق نعم واضح حاجة نعم ايه ده قال تعالى وما اموالكم ولا اولادكم وقالوا نحن اكثر اموالا وولادة
قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقضي لهم اموالكم ولا اولادكم والتي تقربكم عندهنا زلفى الا من امن وعمل صالح - 01:00:21
يعني ليست الاموال والابوالاد هي التي تقرب الى الله. تقربكم عندهنا زلفى. يعني تقربكم عندهنا تقربيا قرية. مفعول المفعول لاجله ولا تزيدكم ادانة رفعة. فالاموال والابوالاد ليست دليلا على محبة الله لكم. واضح هذا - 01:01:03

ان الله لينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. نعم وما اموالكم ولا اولادكم؟ لينظر الى الاموال والابوالاد. والتي تقربكم عندهنا زلفى الا من امن. يعني لكن من امن الا هنا ماذا؟ اداة استثناء ماذا - 01:01:22

مفرغ الصفاء مفرغ. منقطع الا من امن لكن من امن وعمل صالح قال ابن عباس يريد ايمانه وعمله يقربه مني. ما معنى؟ يعني الذي امن وعمل صالح هو الذي تقرب الى الله. فهمت الا من امن؟ هم - 01:01:38

لان المؤمنون الذين امنوا وعملوا الصالحات هؤلاء هم الذين يتقربون اليها بالعمل الصالح وليس بالاموال ولا بالابوالاد. نعم وضع هذا
وهم في الغرفات امنون والغرفات في اعلى منازل الجنة هؤلاء كلهم جزاء الضعف. نعم - 01:01:56

لكن قال الا من امن وعمل صالح فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا اوئلئك لهم جزاء الضعف بما عملوا. اي يضعف الله عز وجل لهم حسناتهم. فيجزي بالحسنة الواحدة عشرة الى سبعين. وهم في الغرفات امنون. لماذا قال - 01:02:21

في الغرفة امنون الغرفات اولاً الغرفات جمع الغرفة ووردت في القرآن ها في هذا الموضوع وفي قوله تعالى اوئلئك وجدان الغرفة بما صبروا وفي قوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لم اغروا من فوقها غرف مبنية. لماذا ما هي الغرفة اصلا - 01:02:39
اه الغرفة قيل سمي اعلى نعيم اهل الجنة غرفة لانهم يغترفون النعيم بدون حساب هل هي اغترف؟ لا ويأخذ هكذا بكثرة بل انت مثلا يأتي لك شخص ويضع امامك آذها كثيرا - 01:03:05

فنانين من الذهب. ويقول لك اغترس ما تزيد. ليس عد. ممكن اقول لك خد مائة دينار. فلا بد ان تعد اما قل اغترف تختلف هي ممكن تأتيها بمجرفة كبيرة وتأخذ هكذا. فهنا يختلفون النعيم بلا حساب - 01:03:27

يغتنفون النعيم بلا حساب. هم في الغرفات يأخذون ما شاءوا ما شاءوا من النعيم بلا حساب وهم في الغرفات امنون فجمعوا بين الرزق التام وبين الامن. وثاني نعمتان التي يفعل بهم الانسان سعة الرزق والامن - 01:03:48

وهم في الغرفات امنون من كل شر واذى من المرض. ومن الموت ومن الافات كلها. ما نعرفه من غرفة الغرفة في لغة تطلق على من على البيت. البيت ولكن ولماذا اثر الله وادى هذا التسمية؟ ما كل الناس في في الجنة عندهم غرفات وبيوت. لكن اثر له هذه التسمية قد يكون لهذا المعنى. قد يكون لهذا المعنى - 01:04:06

هو ان الغرفة مأخوذة من الاغتراف. نعم. هذه لطيفة يعني ذكرها بعض آباء المفسرين. تمام والأهمية نعمة غرفة. لو قال غرفات امنون. امنون تمام؟ الامن. والغرفات تمام الرزق. وسألت الانسان تقوم بماذا؟ بهذين الامررين. بالامن وماذا والرزق؟ صحيح - 01:04:31

من أصبح امنا في سريي معافا في بدنـه. وعنهـ قوت يومـه. طـيب نـعم قالـ والذـين يـسعون فيـ ايـاتـنا معـاجـزين اوـلـئـك فيـ العـذـاب
محـضـرونـ الذـين يـسعـونـ فيـ ايـاتـنا معـاجـزينـ يـجـتـهـدونـ فيـ اـبـطـالـ ايـاتـ اللهـ. معـنىـ يـسعـونـ فيـ ايـاتـنا معـاجـزينـ يـعـنيـ - 01:04:52
يـسعـونـ يـعـملـونـ فيـ ايـاتـناـ فيـ اـبـطـالـ حـجـتـناـ. معـاجـزينـ ايـ معـانـدـينـ وـقـيلـ يـحـسـبـونـ انـهـ يـعـجـزـونـناـ وـيـفـتوـنـناـ. وـهـذاـ اـصـحـ. يـحـسـبـونـ
انـهـ ماـذاـ؟ يـعـجـزـونـناـ. معـاجـزـ يـظـنـ انـهـ سـيـعـجـزـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ عـذـابـهـ - 01:05:17

نعم انت تظنون انكم ستوجدون الله عن العذاب؟ لا انت ستحضرنـ فيـ جـهـنـمـ. اوـلـئـكـ فيـ العـذـابـ محـضـرونـ. لـنـ تعـجـزـواـ اللهـ هـلـ يـصـحـ

ان نحمل اللمس عليهم يمكن لأن اللفظانية يمكن حمض اليدين معنيين لأن الذي يظن انه - [01:05:37](#)
يفوت الله معاينة مكذب. هل معنى قلب يعني ؟ طيب. فالذين يسعون في اياتنا معجزين اولئك في العذاب محضرون يحضرون في جهنم ويعذبون فيها. نعم. واضح هذا قال تعالى قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له - [01:05:57](#)

من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين قل ان ربي يبسط الرزق يوسع الرزق لمن يشاء من عباده ويضيقه على من شاء بحسب المشيئة والحكمة. وما انفقت من شيء فهو يخلفه. هل هذا تكرار ما هذه الاية ذكرت قبل ذلك ؟ هذا ليس تكرارا. لكنه ذكرها قبل - [01:06:27](#)

قبل ذلك ليرد على شبهة. وذكرها مرة اخرى ليرد على شبهة اخرى. والتكرار في القرآن له اغراض. الكرمان له كتاب كامل في هذه المسائل والتكرار في القرآن لو اغراض يعني كل كل تكرار لابد ان يكون له غرض. عندما ذكرت الاية قبل ذلك كانت ترد على شبهة ماذا ؟ شبهه - [01:06:57](#)

ماذا عندما ذكرت قبل ذلك ؟ على انهم الله اعطى لهم هذه الاموال والا يدخلون الجنة. اه ان الله يحب وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندها انتا زلفي. ان الله يحبهم لده وعطائهم. هنا يرد على شبهة اخرى. شبهة ماذا ؟ انهم اذا انفقوا سبق الرزق - [01:07:17](#)
يقول لا ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء وبهدوا. وما انفقت من شيء فهو يخلفه. فول يرد على شبهة ماذا ؟ شبهة ان الامر بالانفاق ينقص الرزق. وشبهة ان الامر نعم. او على الصحيح. وشبهة ان الامر بالانفاق يظن - [01:07:37](#)

اما مأمور ان الله يحتاج كما قالت اليهود. ها قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير. فيقول كيف يكون فقيرا هو الذي يبسط الرزق
فاما قل ان ربي يبسط الرزق فيها رد على هاتين الشهتين. وهذا غير الشبهة المتقدمة. فدائما في القرآن اذا كان هناك تكرار في نفس السورة لابد ان يكون لك ماذا - [01:07:57](#)

غرض جديد غرض جديد. طيب قال ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عبادي ويقدر له وما انفقت من شيء فهو يخلفه ان يعطي خلفه بدلها. قال سعيد بن جبير ما كان في غير اسراف ولا تقطير فهو يخلفه - [01:08:17](#)

وخير الرازقين. خير من يعطي ويرزق قوله تعالى وهو خير الرازقين. يستفاد منه ماذا اخوتنا خدمة عدم التفويض عدم توفيق جيد
لكان هو رازق وانت لازق فاما تشتكي في اصل المعنى جيد. وماذا ايضا ؟ هم. انه يجوز ان تصف المخلوق - [01:08:43](#)

انه رازق. يجوز ان يقول رزقتي لا بأس وارد هذا في حديث. نعم ؟ مثل عيسى. الخالق. احسن الخالقين. تبارك الله احسن الخالقين
نعم لأن الرزق معناه وصال النفع ايصال النفع. لكن الرازق على الحق هو الله عز وجل. طيب - [01:09:10](#)
اما قالوا خير وهو خير الرازقين نعم. قال تعالى وارزقوهم فيها واكسوهم. ارزقوهم الله امر الآباء ارزقوهم فيها واضح هذا ؟
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن. هذا المعنى جاء في القرآن كثيرا يعني - [01:09:27](#)

بعض المخلوقين يرزق بعضهم بعضا. لكن رزق الله غير رزق المخلوقين المخلوق يعطي من رزق الله. ورزق الله عز وجل بلا حدود
والملائكة يعطي بحدود. رزق الله عز وجل ملك حقيقي. اما المخلوق ملك لرزقه ملك ناقص - [01:09:47](#)
الى غير ذلك من المعاني قال هو خير الرازقين خير من يؤتي ويرزق. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالى اتفاق اتفاق عليك. يا ابن ادم اتفاق اتفاق عليك - [01:10:05](#)

ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقص صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. وما تواضع احد لله الا رفعه الله. محل
وقوله ما نقص صدقة من مال. ان الصدقة لا تنقص المال - [01:10:18](#)

ويوم نغسلهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون كانوا يقولون نحن نعبد الملائكة فهم يشفعون لنا نعم فالله قال ابطل
هذا ايضا ابطل شفاعة الملائكة وعبادتها ويوم يحشرهم جميعا يعني هؤلاء الكفار - [01:10:34](#)

ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون في الدنيا فتبرأ منهم الملائكة قالوا سبحانه تنزيلها لك انت ولينا من دونه نحن نتولاك ولا
نتولاك. بل كانوا يعبدون الجن يعني الشياطين - [01:11:04](#)

فان قيل لهم كانوا يعبدون الملائكة فكيف وجه قوله يعبدون الجن ؟ قبل اراد الشياطين زينوا لهم عبادة الملائكة فهم كانوا يطيعون

الشياطين في عبادة الملائكة وقوله يعبدون اي يطعون الجن - 01:11:26

نعم اذا ليس معنى الاية بل كانوا يعبدون الجن ان الملائكة تنكر عبادة الكفار لهم لأن الملكي كانت تعبد الكفار كانوا يعبدون الملائكة ولكن عن طريق ماذا؟ الجن. الجن عن طريق تزيين الجن. اكثراهم بهم مؤمنون اي مصدقون لعبادة الشياطين - 01:11:41
صدقوني للشياطين في وسوساتها لهم بعبادة الملائكة. وبعضاهم كان يعبد الجن بالفعل. بعضهم بالفعل كان يعبد الجن ويختلف منه. طيب. الشيخ لا المعنى ان الشياطين وسوسوا لهم بعبادة الملائكة كانوا يعبدون الجن يعني مadam الطاعة. نعم. يعني يطعون الجن كما اطاعوا الجن في عبادة الاصنام. الشياطين لم لم تتصور في سورة الاصنام - 01:11:59

ها ولامرناهم فليبتكن اذان الانعام ولامرناهم فليغرين خلق الله. الشيطان يأمرهم بماذا؟ بتحليل الحرام والتشجيع وكذا وعبادة الشياطين وعبادة الملائكة بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون ها قال تعالى فالليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا - 01:12:28

نتولاك يعني ونحبك ونطيعك صح؟ نعم. التولي المحبة الطاعة انت ولينا من دونه. نحن نتولاك ولا نتولاه. نحبك ونطيعك ولا نطيعك نعم فالليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا - 01:12:51
لا يملك احد نفعا لاحد ولا ضرا. بعض نفعا بالشفاعة ولا ضرا بالعذاب يريدون يريدوا انهم عاجزون لا فعندهم ويضر ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون - 01:13:11

في هذا التفسير لا يراجع الاقوال نعم ولكن اضطررت طريقة الترجيح دايما الطبرى يذكر الاقوال ماذا غالبا جدا نادر ما يذكر قوله يرجع ولا يرجع ابن كثير كذلك العمودات التفسير الطبرى النامي كتب التفسير على الاطلاق ينبغي - 01:13:29
ان ان يكون في ترتيب للقراءة عند طالب العلم يعني ليس فقط لاختيار الاقوال ليس للترجح. انما ينمي عندك الملكة. كيف كان المفسرون يعني يرجحون الاقوال بناء على ماذا؟ على السباق واللاحق في الآيات - 01:13:53

حتى الى بعض المعاصرین الشیخ الحریٰ له کتاب مشهور اسمه ماذا فوائد الترجیح التفسیری اکثراهم بخذ من الطبری تقصد نقرأ المختصرات ولا کاملة؟ لابد ان یقرأ کلام الافضل لن یأخذ وقتا لماذا؟ ماذا یفعل - 01:14:09
انت عندما یأتي مثلا بالقول یقول طریقته یأتي بالقول. فهمت؟ يعني یقول ما حتى اذا فزع قلوبهم. قلوبهم هم الملائكة ذکر من قال ذلك سیأتي لك بستة او سبعة اثار لا تقرأها - 01:14:26

اللي كنت اقرأ فيها. ممكن تقرأ اول واحد. ما قلها بماذا؟ نفس المعنى. فوق کتاب طویل لاجل ماذا؟ يذكر باسانید ايضا. يكتب الاسئلة فخلاص انت عرفت قول منقلب خلاص تجاوز هذا. يا سانید. الاسانید ونفس الاثر. نفس معنى الاثر مثلا - 01:14:40
انس وكذا وكويتي بيساند كل واحد ها ويأتي بلفظ الرواوى الذي قال هذا. فليطول الكتاب ده مهم مهم من ناحية لماذا؟ من ناحية اثبات صحة الاقوال لاصحابها المهم انا جاي من الاحياء الحديثية. لكن من الناحية التفسيرية اذا مررت على هذا ولم تقرأه خلاص - 01:15:00

الذی اختصر الطبری مختصرات الطبری ماذا فعلت؟ حدثت هذه الاثار المختصر في اربع مجلدات فقط نعم؟ عندي لك اكثرا من مختصر. لا طيب ليس بكثير لكننا ان لا ندری ما هذا ماذا فعلوا حلفوا الاثار فقط؟ هو يأتي في هذا التفسير اظن لانه احيانا ايضا اظن مما حدثوا ايضا وجوه الترجح - 01:15:20

سبب الترجح. ایوه فقط بكلام بالضبط. يعني ولا يأتي ايضا بكيف رجح؟ ایوا. مهم. كيف رجع هذا مهم؟ فلذلك المختصر ليغنى فهمت؟ يعني ممكن يكون كمرحلة اولى للقرآن نعم طيب - 01:15:46
قالوا سبحانك تزييها لك هناك قراءة للطابة والان مع الشيخ حسين عبدالرزاق من اراد ان يلتحق هو في ميزان سورة البقرة ما زالت سورة البقرة من اراد ان ینتحر يعني - 01:16:02

على لواء القراءة. اضرب بس مباشر. نعم. ده بث مباشر كل يوم ممكن ارى ثلاثة اربعة دروس كل يوم مفید جدا يعني قوله تعالى ويا معشرهم جميعا يعني هؤلاء الكفار - 01:16:17

ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون في الدنيا فنتبرأ منهم الملائكة قال سبحانك نتزيها لك انت ولينا من دونهم. اي نحن نتولاك
ولا نتولاك بل كانوا يعبدون الجن يعني الشياطين - [01:16:32](#)

فإن قيل لهم كانوا يعبدون الملائكة فكيف وجه قوله يعبدون الجن اراد الشياطين.قرأنا هذا واذا تتنى عليهم اياتنا ببيان قالوا ما هذا؟
يعلون محمد صلى الله عليه وسلم الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباوكم - [01:16:52](#)

وقالوا ما هذا الا افك مفترى. الصد هو الصرف المعن نعم يعني اذا تتنى عليه مئات القرآن والحال انها واضحة ووضحت الدلالة وانها
حق من عند الله. قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصرفكم عن - [01:17:18](#)

الله عز وجل. وقالوا ما هذا الا افك مفترى. كذب مختلف يعني افك مفترق يعني ماذا؟ كذب مختلف. وقالوا ما هذا الا افك مفترى.
وقال الذين كفروا للحق لما جاءه ان هذا الا سحر مبين. انتم عازيين - [01:17:39](#)

نعم، المختلف الكذب نفسه مختلف الكذب يعني اخترعه. وما اتيتكم من كتاب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من ما المعنى لماذا قال
هذا هذا الكلام بعد ذكره كلامهم عن القرآن؟ يعني ليس لهم دليل ان هذا القرآن - [01:17:59](#)

نعم ما اتيتكم يعني هؤلاء المشركون. من كتاب يدرسون يقرؤونها. وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير اي لم يأت العرب قبل انك نبي ولا
نزل عليهم كتاب. نعم. لكي تحكم على هذا القرآن انه كذب وانها مختلف؟ يعني مثلا شخص مثلا - [01:18:19](#)

كتاب كتابا في الفقه لا يستطيع ان يخطئ هذا الكتاب الا من كان فقيها فيقول هذا كتاب كذب مختلفا وعلاقة بالفقه. طب هل انت
ارأيتكم الكتاب قبل ذلك حتى تقولوا ان هذا الكتاب افك مختار كذب. لذلك قال ما اتيتكم من كتاب يدرسونه. وما ارسلنا اليهم قبلك من
نذير. ولا نزل - [01:18:39](#)

لم يأتي لم يأت العرب قبلك نبي ولا نزل عليهم كتاب. نعم. وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيتكم كذب الذين من قبلهم اي
من قبل كفار قريش يعني من الامم السابقة. كعاد وثمود - [01:18:59](#)

نعم. وما بلغوا معشار ما اتيتكم. اين فعل بلغوه؟ من فعل بلغوه؟ من فاعل بلغوا من هم كذب الذين من قبلهم من الامم رسالتنا. ومعاد
وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوطن وغيرهم. وما بلغوا يعني هؤلاء المشركون - [01:19:19](#)

معشار اي عشرة ما اتيتكم باي ما اعطينا الامم الخالية من القوة والنعمة وطول العمر. يعني اللهم مع انه اعطى الامم السابقة قوة
وطول عمرك الف سنة خمسين كيف كان عمر قومي اذا ومع ذلك اهلکهم فانت اضعف بدننا واقل اعمارا - [01:19:39](#)

واقل نعماها يعني ثمود كانوا ينحثون من جبال بيوتا. وثمود الذين جاءوا ورأيت مساكنهم لا تستطيع امة من الامم الان ان تفعل هذا
العمل. حتى مع التقدم العلمي الحديث من الصعب جدا ان يفعلوا هذا. يكلف كثيرا جدا لو استطاعوا اصلا. نعم. واضح - [01:19:59](#)
لأنهم كانوا أقوىاء جدا. ومع ذلك عذبوا فكيف انتم؟ فكذبوا رسلی. فكيف كان نكير؟ كيف كان انکاري وتغيير عليهم هلاك لهم يعني.
تغيير النعمة الى اهلاك يحذر كفار هذه الامة عذاب الامم الماضية - [01:20:19](#)

يحذر كفار هذه الامة عذاب الامم الماضية واضح فكذبوا رسلی فكيف كان نكير؟ كيف كان انکاري عليهم؟ عندما كذبوا ختم الله عز
وجل السورة بخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم قائلا قل انما اعظكم بواحدة. ان تقوموا لله مثنى وفرادي. اعظكم بواحدة -
[01:20:39](#)

يعني اعدكم بموعضة واحدة. والموعضة هي نصح فيه ماذا تبشير وتحذير نعم ويغالب عليه التحذير والتخويف. قل انما اعظكم
بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي. القيام ولا قيام معنوي ليس تقويمي تقف - [01:21:07](#)

تقف قيام معنا وما هو القيام المعنوي؟ ان تتفكروا في ادلة صدق النبي صلى الله عليه وسلم الذي ادعى انه مجنون او انه كاذب نعم
لماذا قال مثنى وفرادي؟ يقولون مثنى اثنين وفرادي واحدا واحدا. يعني اذا اردت ان تبحث الحق في مسألة فعليك ان تختر
رجلًا عاقلا - [01:21:25](#)

اتفق في علمي لكي تناقش في هذه المسألة. في الصباح نعم. تناقش في هذه المسألة. صحيح. تناقش وتناوله في هذه لعله يعينه
كما ان تطلب العلم مثلا. تطلب مع شخص يشجعك. طب ان لم تجد هذا فرادي - [01:21:45](#)

اما اكثر من هذا بعضهم يشوش على بعض لا في ليس فيه فائدة قد يكون بعضهم عنده افكار باطلة تكاد انت تهتدي الى الحق فيضلوك. ان تقوم لله مثنى وفرادي ثم تتفكرروا - [01:22:01](#)

ما بصاحبكم من جنة. قلنا ثم تتفكرروا ان ثم تنظرروا. لماذا ما به من جنة؟ لانكم تعرفونه. ولذلك قال ما لي صاحبكم لم يقل لم يقل ماك اليوم بدننا نقول ما بي من جنة لان الامر للنبي عليه الصلاة والسلام في الاصل ان الكلام يكون بصيغة المتكلم ليس بصيغة الغائب - [01:22:16](#)

سيدنا النبي صاحبكم هذا كانه يتكلم عن غيره. صوت الغائب. فلماذا قال صاحبكم؟ ليبيين ان صحته لهم الطويلة من اكبر الادلة على صدقه لانهم عرفوه وعرفوا صدقه. كما قلت ان هرقل استدل بصدقه عليه الصلاة والسلام مع مع الناس على صدقه مع الله ما كان ليدع الكذب على الناس ثم يأتي بيكتب على الله فهذا الاستدلال بحال النبي باخلاقه - [01:22:37](#)

قل انما اعذبكم امركم واوصيكم بواحدة اي بخاصة واحدة ثم بيمنت تلك الخصلة فقال ان تقوموا لله لاجل الله مثنى اثنين اثنين فرادى واحدا واحدا. ثم تتفكرروا جميعا اي تجتمعون فتنتظرون وتحاورون وتتفرقون. فتفكررون في حال محمد صلى الله عليه - [01:22:57](#)

فتعلمون ما من صاحبكم من جن اي جنون. وليس المراد من القيام القيام الذي هو ضد الجلوس. قيام معنوي. وانما هو قيام بالامر الذي هو في طلب الحق كقولي وان تقوموا اليتامي بالقسط من ان تقوموا اليتامي بالقسط. يا اما معنوي. ان تجتهدوا في العدد مع اليتامي. ان هو ما هو ؟ النافية الا نذير - [01:23:17](#)

لكم بين يدي عذاب شديد. تم الكلام عند قوله ثم تتفكرروا. اي في خلق السماوات والارض اعلم ان خالقها واحد لا شريك له. ثم ابتدأ فقال ما بصاحبكم من جن؟ يعني هذا رأيه رأي مقاتل. قال قل انما عدكم بواحدة - [01:23:37](#)

ان تقوموا لله مثنى وفرادي ثم تتفكرروا. ثم قال ماذا؟ ما بصاحبكم من جنة. ليس تتفكر صاحبكم من جنة هذا رأي مقاتل. وقد يقال ان كلام متصل التفكير في نفي الجنون عن النبي وفي نفي الكذب وفي نفي الشعر وغير ذلك. ان هو الا نذير - [01:23:57](#)
بين يدي عذاب شديد. قل ما سألتكم من اجر فهو لكم. قل ما سألتكم منه على تبليغ الرسالة من اجر جعل المالي. فهو لكم ان يقول لا اسألكم على تبليغ الرسالة اجرا فتتهمنوني. ان اجري اي ثوابي الا على الله وهو على كل شيء شهيد. فلا اريد منكم اجرا كما قال في - [01:24:17](#)

اخري قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى الى غير ذلك من الآيات. نعم. قل ان ربى بالحق علام الغيوب. يقذف بالحق يعني يلقي الوحي على رسوله يأتي بالحق وبالوحي ينزله من السماء فيقذفه الى الانبياء. علام - [01:24:37](#)

الغيوب يعلم ما يغيب عن خلقه لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. قل جاء الحق وما يبدئ باطل وما يعيده. جاء الحق الذي لا يقدر احد على ازالته وابطاله. بنزول القرآن ما يبدئ الباطل - [01:25:07](#)

وما يعيده قل جاء الحق يعني القرآن والاسلام وما يبدئ الباطل وما يعبد اي ذهب الباطل وزهر. لم يبق منه بقية يبدي شيئا او يعيده بسرعة الزلزال. الزهر هو البطلان والذهب. نعم - [01:25:27](#)

اما ما معنى ما يبدئ الباطل؟ وما يعيده؟ يعني لا يمكن للباطل ان يذهب او ان او ان يؤثر على شيء. الباطل ليس له وجود في الواقع. انه لا وجود له. وما يبدئ الباطل وما - [01:25:47](#)

قل ان ضللت فانما اضل على نفسي واني ابتليت فيما يوحى الي ربى. نعم. يبدئ الشيء ينشئه الابداء الانشائي. الذهاب والاتيان الاقبال والادبار. لا اثر له لانه لا وجود له. ها - [01:26:07](#)

كما قال تعالى قل جاء الحق وزهر الباطل. ان الباطل كان زهورا. قل ان ضللت قل يا محمد مشركي مكة ان ضللت عن الهدى فانما اضل على نفسي. انما اثم ضلالي على نفسي لا عليكم - [01:26:27](#)

وان اهتديت ان اتبعت الحق واستقمت عليه فذلك بتوفيق ربى لي. الى اتباع القرآن يعني فلم يقل ان اهتديت بحوله وقوته. هذا فيه البراءة من حوله والقوة اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم - [01:26:47](#)

مستقيم. ان اهتديتكم فيما يوحى الي ربكم؟ اي بهدایة الله لي ليس بفضلي ولا بقدرته قال قل ان ضللتم فانما اضل على نفسي وذلك
ان كفار مكة كانوا يقولون له انك قد ظللت حين تركت دين ابائك. فقال الله - [01:27:07](#)

وتعالى قل ان ضللتم فانما اضل على نفسي اي اثم ضلالتي على نفسي. وان اهتديت فيما يوحى الي رب من القرآن والحكمة انه
سميع قريب. سميم من دعاه قريب منه فيهدي من دعاه للهداية. يهدي من دعاه ويستجيب له اذا طلب منه الهداية - [01:27:27](#)
قال تعالى ولو ترى ان فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب. لو ترى اذ لو ترى عندبعث حين يخرجون من القبور يعني اذ فجاؤا
فلا فوت فلا يفوتونني معنى لا يفوتونني لا يعجزونني - [01:27:47](#)

لا يعجزونني واخذوا من مكان قريب قال الكلبي من تحت اقدامهم. وقيل اخذوا من بطن الارض الى ظهرها. وحيثما كانوا فهم من
الله قريب لا يفوتونه. حيث مكانهم ماذا؟ قريبون من الله. لا يفوتونه ولا يغيب عنه شيء - [01:28:07](#)
سبحانه وتعالى من شأنهم هذا وحيث من قول قيل قولا واحد. ماذا؟ ومن قوله وحيث من كانوا هذا من قوله قيل وحيثما كانوا فهم من
من الله قريب. قيل هذا استئناف. قيل اخذوا - [01:28:27](#)

من بطن الارض الى غير انتهى الكلام. وحيثما كانوا فهم من الله قريب لا يفوتونه. طيب هذا كلام مستأنف. اذا ما معنى الفوت النجا
والهرب. النجا والهرب. ولا حاجة؟ لا يفوتون لا ينجون مني. وقالوا امنا بي وان له - [01:28:47](#)
التناوش من مكان بعيد. قالوا يا مننبي حين عينوا العذاب امنا به. امنا بالنبي امنا بالقرآن. امنا بما امرنا بالايمان به. وقالوا امنا به
امنا بالحق. وان كيف من اين - [01:29:07](#)

لهم التناوش من مكان بعيد. فان هنا بمعنى من اين كيف؟ كيف له تناول الايمان؟ التناوش يعني ماذا؟ التناول. اي كيف لهم تناول ما
بعد الايمان والتوبة. وقد كان قريبا في الدنيا فضيugo من مكان بعيد اي من الاخيرة الى الدنيا. وهم في الآخرة بعيدون عن الدنيا.
وقد كفروا به من قبل - [01:29:27](#)

القرآن وقيل بمحمد صلى الله عليه وسلم من قبل ان عينوا العذاب واهوال القيامة ويقذفون بالغيب من مكان بعيد. قال مجاهد
يرمون محمد بالظن لا باليقين. وقولهم ساحر وشاعر وكاهن. ومعنى الغيب هو الظن لانه غاب علمه عنهم - [01:29:47](#)
والمكان بعيد بعدهم عن علم ما يقولون. احيل بينهم وبين ما يشتهون اي الايمان والتوبة والرجوع الى الدنيا. كما فعل اي نظرائهم
ومن كان على مثل حالهم من الكفار. من قبل اي لم يقبل منهم الايمان والتوبة في وقت اليأس. انهم كانوا في - [01:30:07](#)
من البعث ونزول العذاب بهم مریب موقع لهم الريبة والتهمة - [01:30:27](#)